الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد بسوق القوافي

* موسيو شامبون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة :

في الجزاير عند بستيد كتبي

في طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوان

في الاسكندرية عند التاجر ميخايل سابا

في بيروت عند التاجر موسى سرسق

* يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

حوادث داخلية

في يوم السبت الثامن عشر من شهر التاريخ توجه جمع من المجلس الاكبر صحبة الرايس الى باردو المعمور لشكر فضل مولانا فيما منح لهم في اليوم الخامس عشر فلما مثلوا بين يدى حضرته تكلم الرايس بما صورته

الحمد لله المتشرف بخدمتكم في المجلس الاكبر يعرض للسيادة على لسان المجلس ما تتفضل بسماعه

ايها الملك المطاع بقانون عدلك * قد اتينا من مجموع المجلس لشكر فضلك * على الحقوق التى اعطيتها * والمنح التى اسديتها * وقد شرع المجلس اليوم في العمل وان اهل مملكتك * في اعظم السرور والدليل على ذلك ماشاهدته حضرتكم في هاته الايام * ودام لك التاييد والعمر المديد

الجواب بلسان مولانا دام عزه

قبلت منكم هذا الشكر * وهذا الامر فعلته لاهلى واهل بلادى ولا نراه فضلا * وانما نطلب منهم الوقوف والاعانة *

استعفى الاعز المنتخب امير اللوا السيد حسين من وظيفة مستشار وزارة الامور الخارجية في اليوم الثاني عشر من هذا الشهر وقبل استعفاوه من تلك الخطة في اليوم الواحد والعشرين وكلف برياسة مجلس الجنايات والاحكام العرفية وقد كان امتنع من هذه الخطة كل الامتناع الا انه لم يجد بدا عن الامتثال لامر الملك وتقديم خدمة بلاده على راحة بدنه وهو ممن تظن فيه البلاد الخيرية والحرية وحب الانصاف حقق الله فيه ظن الناس واعانه على هاته الخدمة الصعبة * والاعز المنتخب امير اللوا السيد فرحات الذي كان في هاته الرياسة استعفى منها لما راى من شدة المطالبة لله وللخلق وان الحقيق بكل عاقل ان يتجنب حقوق المسولية لهم * ثم تسمى مستشارا بالوزارة الخارجية *

وعدنا في رايد الاسبوع الماضى — وبعد مشاهدتنا لذلك المنظر الغريب المدهش منظر زينة ليلة الخميس السعيدة الذكر — بان نتدارك ما ظهر لنا من قصور الشرح في ما كنا كتبناه في شان تلك الزينة بالتحزير والتخمين قبل المشاهدة ولم يسعنا الوقت حينيذ للافصاح عنه كالواجب وكان مرادنا ايضا الحاق شرحنا الجديد بكلام وجيز على زينة تخت المملكة باردو المعمور التالية لزينة الحاضرة ليلة الجمعة المباركة ولكن حين وعدنا بذلك لم نحسب قدر ما في القيام بالوعد من الصعوبة لما يقتضيه الموضوع من الابساط في الشرح والابلاغ في الكلام لايفا الوصف حقه وهيهات لو كان الابساط والابلاغ يكفيان لذلك * فمستنا الضرورة الى العدول عن وعدنا خشية ان يكون كلامنا كباوة لبها الزينة وجلالها * نعم انه يمكن لنا ان نمثل للقارى عدد المصابيح بنجوم السما وضياها في ظلمات الليل بضيا الشفق الشمالى او بنور الشمس في رابعة النهار واذا شينا ان نفصح له عن المحرقات نقدر ان نشبهها بالشهب او بالصواعق التي تنقض من الجو وتنير الدنيا بلمعانها حتى تغشى منها الابصار ولكن شتان ما بين المشبه والمشبه به فان النجوم صغيرة ونورها ضعيف والشهب والصواعق لا تعطى الا نورا باهتا مع ان المحرقات عند التهابها كانت تضى الوانا متنوعة ذاكية باهية لا وجود لمثلها في الوان قوس السحاب *

وباى شي نمثل الثريات العديدة التي كانت تشعل فيها الشموع بين اكاليل من الزهور والرهجة التي كانت لها من انكسار الاشعة فيها حتى كان ينعكس نور كل شمعة منها كانه نور الوف من الشمعات * وباى شي نشبه ما كان من الفرش الثمين في صالات السرايه ومن الحلى المزخرفة التي زينت بها الجدران فانه لا يمكن تمثيل ذلك بشي في الطبيعه ومن لم يشاهد شيا مثله في الديار الافرنجية لا تقدر اقلام البلغا على تمثيله له ولا السنة الفصحا على شرحه ويمكن ان يقال عنه انه قد فاته منظر ربما لن يرى ثانية في حياته ابدا *

حوادث خارجية

رسالة من باريس بتاريخ ٢٢ ابريل المنصرم مدرجة بجرنال مرسيليا المسمى سيمافور تقول — امس التاريخ تشرف والى باشا سفير الدولة العثمانية الجديد بمواجهة الامبراطور نبوليون الثالث وهي اول مواجهاته الرسمية له * فقال عند دخوله الى حضرته وتقديمه له الكتاب المنبي عن رسالته انه بعث من قبل مولاه السلطان لتمكين قيود المحبة بين دولته وبين الدولة الفرنسوية وانه يرجو له انجاز رسالته هذه انجازا تاما فاجابه الامبراطور قايلا ان ذلك جل مرغوبه ايضا وان الكلام الذي قاله مطابق لما عنده هو نفسه من المحبة المخلصة للسلطان * وبعد كلام اخر مفاده انه منشرح من رجوعه الى فرانسا مرة ثانية بعد ان كان قد ترك فيها ذكرا حميدا دنا منه وصافحه * وتعجب جميع الحاضرين من هذه المصافحة الخارقة لقوانين الاقتبالات الرسمية * فسببها انما هو كون الامبراطور له محبة خصوصية لوالى باشا وقد سر غاية السرور من انتخاب السلطان له سفيرا في فرانسا ويرجى من ذلك سرعة نجاز القضية السورية والنوازل الاخرى المتعلقة بها لان الباشا المشار اليه مشهور بحسن الاخلاق والاستقامة في معاطاته للمصالح البوليتكيه ويصلح لتسهيل الامور المتعسرة اكثر من غيره *

قرانا في جرنال باريس المسمى اوبينيون ناسيونال نقلا من جرنال تورين المسمى اوبينيونه ما نصه : — رسالة تيلكرافية من لندره بتاريخ ٣٠ مارس المنصرم تقول ان جلالة الملكة فيكتوريا بلغها اقتراع المجلس الايطاليانى بانشا الامة مملكة واحدة وباعطا فيكتور امانويل لقب ملك ايطاليا بعثت للمركيز دازيليو سفير دولة الساردو في لندره عاصمة بانها تقبله عندها بصفة مرسل خصوصى وسفير مفوض من قبل جلالة فيكتور امانويل ملك ايطاليا * وان دولة عصبة سفيسرة بعثت ايضا لسفير سردينيا عندها الكفلير يوكتو تخبره انها تريد مداومة المراسلات الودادية مع حكومة الملك فيكتور امانويل بصفة ملك ايطاليا كما كانت جارية بينها وبين حكومته لما كان يلقب ملك سردينيا فقط * هذا ثم يختم الجرنال الايطاليانى المذكور كلامه على هذين الحادثين بقوله — لا ريب ان اقرار دولتى انكلتيره وسفيسره بالمملكة الايطاليانية الجديدة سيكون تحريضا للدول الاوروبية الاخر على الاقرار بذلك * انتهى * وتضيف الاوبينيون ناسيونال الى كلام الجرنال الايطاليانى قايلة — من الضرورى ان يتم الاقرار المذكور اذ لا فايدة في عدمه * انتهى * ورسالة اخرى تنبى عن اقرار دولة بروسيا ودولة الكريك بذلك وعن ورود العلم من اميريكا عن اقرار دولة الايتا-ز-وني اي العصبة الاميريكانية ايضا وبرفع السفير الجديد الذي ارسلته الى ايطاليا الى خطة مرسل مخصوص وسفير مفوض وان والملك فيكتور امانويل وفى هذا الصنيع اللطيف برفع وكيله في تلك الدولة الى خطة السفرا المفوضين *

فرسوفيا

قد تكلمنا سابقا على الحركة التي وقعت في فارسوفيا والمعنا الى الحادث الذي كان سببا لها * فالان قد اطلعنا على كلام في هذه الواقعة ادرجته صحيفة باريس المسماة اوبينيون ولما وجدناه مفيدا بحيث يفصح عن كيفية حدوث الحركة راينا ان نلخصه * فهاك نصه تقريبا * — لا يخفى ان الجمعية

المسماة بجمعية الحراثة التي مقصدها النظر في كل ما يتعلق بمصالح الزراعة وحرث الارض كانت من اعظم جمعيات البلاد واكثرها سطوة واعتبارا من جهة كونها منشاة لمجرد الحرص على خير الاهالي وكون اعضايها جميعهم من مشاهير اهل الغيرة وحب الوطن * ففي اواخر شهر مارس المنصرم شاركت هذه الجمعية التي مقرها في مدينة فرسوفيا اهل تلك المدينة في تعييدهم ليوم تذكار الحرب التي جرت بين اهل البلاد وجيوش الدولة المسكوبية في عام ١٨٣٠ كما ذكرنا سابقا فغضبت حكومة بولونيا عليها وطلبت من الامبراطور اسكندر الثاني ان يسمح بابطالها فسمح * فنشرت الحكومة امرا في هذا الخصوص في اليوم السادس من ابريل المنصرم ومفاده انه لما كانت الجمعية المذكورة المنشاة لمجرد النظر في المصالح الحراثية قد خالفت قوانينها الاصلية بتداخلها في ما ليس من مقاصدها صار غير ممكن ابقاوها في البلاد وانه بنا على ذلك يجب ابطالها راسا * فعند ما انتشر الخبر في المدينة حصل لجميع سكانها غم شديد واثنان من الوزرا وهما وزير المالية ووزير العدل تنازلا عن وظايفهما لانهما من اهل البلاد * وفي صبيحة ثاني يوم بروز الامر المذكور تجمع قوم غفير من اهل المدينة في الكنايس ومن هناك توجه الى بطحا السراية التي كانت تعقد جلسات الجمعية فيها وكان على باب هذه السراية صورة اللامة المسكوبية اي الارمة وهي صورة نسر براسين مطوقا بسلسلة نيشان الدولة الكبير وماسكا باحد مخلبيه كرة مرسوما عليها تاج يعلوه صليب وبالاخر سيفا ذا حدين وكان على صدر النسر المذكور صورة النسر الابيض الذي يتخذه اهل بولونيا لامة لهم * فوضع القوم على اللامة المسكوبية المذكورة ستارا اسود وكللوا راس النسر الابيض باكليل من شوك وهو عند النصارى علامة الحزن والحداد وصورة مريم ام عيسى عليه السلام التي هي عندهم بمنزلة حارسة لبلاد بولونيا * وبعد ذلك زينوا كامل واجهة السراية باكاليل من زهرة يقال لها كتلة صفرا وهي نوع زهرة دقيقة يابسة من اصلها لا تفنى ياخذها الافرنج كرمز على الحياة الازلية ويزينون بها ترب امواتهم كاشارة الى نوالهم السعادة الابدية * وقصدوا بصنيعهم هذا ان يظهروا حزنهم من ابطال الحكومة للجمعية المذكورة * ومن بطحا تلك السراية توجه القوم الى محل سكنى الكونت زامويسكي رايس الجمعية المذكورة لياخذوا بخاطره فخرج اليهم الكونت وشرع يمهد هيجانهم ويحرضهم على الصبر والتاني في الامور وان يمتنعوا عن اللجاج ليلا يضروا انفسهم وبلادهم * فعند ذلك وضعوا على بابه اكليلا من شوك كانوا احضروه من تربة بوفونسكي احد المشاهير الذين قتلوا في المجاهدة لانجاء بلادهم وزينوا واجهة الدار باكاليل من الكتلة كما صنعوا بدار مقر الجمعية * ثم ذهب نحو ستين الف رجل الى بطحا السراية الساكن بها الامير كورشاكوف وطلبوا مواجهته فخرج اليهم وهو محاطا باعيان ضباط العساكر وبمعينيه الخاصة * فلما راوه صرخوا اليه قايلين — الوطن — الوطن * نريد الوطن * فاجابهم الامير قايلا — انتم حاصلون عليه — فقالوا — نريد جيشا من اهل البلاد — وما دمنا محرومين من ذلك فكاننا محرومين الوطن ايضا — * فقال لهم الامير حينيذ انه اذا شاووا ان يحصلوا على شي من الامبراطور لا يجب ان يطلبوه بهذا النوع اذ تجمهرهم دال على عصيان لا على خضوع وطاعة واشار عليهم بالذهاب الى بيوتهم * فاجابوه قايلين — نعم ننصرف الان الى بيوتنا لكننا سنعود اليك غدا باعراضنا للامبراطور فنريد منك قبل انصرافنا ان تعدنا بتقديمها له * فدخل الامير الى سرايته من دون ان يتوعد لهم بشي واستمروا في البطحا منتظرين جوابه بالوعد والعساكر اذ ذاك واقفة حذاهم وبعد قليل خرج اليهم الجنرال كرولوف احد معيني الامير واشار عليهم بالانصراف وتوعد لهم من لسان الامير نفسه بقبول اعراضهم وارسالها للامبراطور * فحينيذ قالوا للجنرال المذكور — اصرف العساكر فانهم المساكين لم ياكلوا شيا منذ صبيحة هذا النهار ونحن لا نريد لهم سيية * فعند ذلك امر الجنرال العسكر بالرجوع الى القشلة فرجع وانصرف القوم في الحال من تلقا انفسهم ولم يحدث شي اخر في ذلك اليوم * لكنه في الغد حضر القوم الى البطحا نفسها باعراضهم التي تكلموا عليها في الامس ولكن الامير لم يقبلها وبينما كانوا في انتظار جواب منه مرت من تلك البطحا احدى كراريس البوسطة ونفخ قايدها ببوقه احدى نغمات البلاد التي من شانها ان تهيج الشعب * فلما سمعها القوم هاجوا وارادوا الدخول الى دار السراية فهجم عليهم حينيذ طابور من الخيالة وطابور اخر من الجنود المشاة اطلق عليهم الرصاص * ومع انهم كانوا من دون اسلحة فلم ينهزموا بل انصرفوا بهدو بعد اطلاق العساكر عليهم للرصاص اطلاقا ثانيا وهذا سبب كثرة القتلى بينهم * وفي عشية ذلك النهار ايضا تجمع نحو خمسة الاف نسمة من رجال ونسا في مكان اخر لتقديم صلواتهم الى صورة مريم المذكورة انفا فذهبت اليهم فية من العساكر وامروهم بالانصراف متهددين لهم باطلاق الرصاص عليهم فلم ينصرفوا الا بعد انتها الصلوات وادراك الليل لهم غير مبالين بتهديد العساكر مع انهم كانوا محاطين بهم وبعد انصراف العساكر ايضا الى اماكنها *

التبعة في الصفحة الرابعة

ايطاليا

ادرجت جرنالات باريس نقلا عن صحيفة تورين المسماة اوبينيونه المورخة في ١٤ ابريل المنصرم الكلام الاتي نصه — الاخبار الواردة الينا من الاقاليم الجنوبية ومن مدينة نابولي نفسها مجمعة على القول ان الحركة التي حدثت في تلك المدينة كانت مهياة في رومة من الجمعية المكونة هناك لارجاع العيلة البوربونية الى تختها * وروسا هذه الجمعية هم اساقفة وبباصات والمستخدمون فيها هم بعض عساكر الملك فرنسيس الثاني وقوم من الاشقيا اخرجوا من كراكات الدولة البابوية ومن كراكات اقليم البندقية ومن اشقيا النمسا * وكان للجمعية المذكورة فروع عديدة في المدن والقرى الداخلية وخصوصا في مدينة نابولي * وكانت العلامة بين المتوامرين خاتم من حديد يلبسونه في خنصرهم ومرسوم عليه ثلثة حروف رمزا لحصار كايتا وكان محل الاجتماع في مكان يقال له كاسوريا وصار الاتفاق بين الروسا ان تشرع الباصات في الحركة بقبضهم على صليب بيسراهم وسيف بيمناهم وتحريضهم بذلك للعامة والجهال على القيام دفعة واحدة *

واشهر البباصات المتشاركين في هذه الموامرة الغريبة بباص يقال له الاب مانزي وهو اشدهم بغضا للحكومة الجديدة واعظمهم غيرة في تحريض السذج من الرجال والنسا على العصيان وكان يصنع ذلك سرا وقت الاعتراف وهو سنة مفروضة على الذين من المذهب الكاتوليكي ان يذهبوا لاحد البباصات ويقروا له بخطاياهم لنوال الغفران منه اذ يعتقدون ان للبباصات سلطانا على حل الخطايا * وقد اكتشفت الحكومة الايطاليانية على كمينهم هذا قبل ميعاد شروعهم فيه شروعا هاما وقبضت على كثير من الروسا والاعيان من العامة ومن ارباب الاكليروس وكذلك على الاب مانزي المقدم ذكره * ومن كثرة الذخاير والاسلحة والثياب العسكرية التي وجدتها الحكومة في بيوت الروسا المقبوض عليهم وفي اماكن اخرى خفية يتضح ان هذه الموامرة قديمة وانها كانت مشتملة على اعضا من اغنيا البلاد ومن ارباب الوظايف سيما الذين كانوا في خدمة الدولة البوربونية وابقتهم الحكومة الجديدة في وظايفهم ومن جملة هولاء رايس السجانين وبعض معاونيه الذين توعدوا لروسا الكمين باطلاق المسجونين بحال ابتدا الحركة ليساعدوا الثايرين في التغلب على العساكر والحرس *

وقد كانت اخبرت الحكومة الحالية انه في اليوم المعد للقيام على الدولة يحضر خمسماية نفر من عساكر الملك البوربوني بالسكة الحديدية الى مدينة نابولي فبادرت الحكومة الى الترصد ووضعت حرسا في ساير بيوت السكة المذكورة ولما حضرت لهم وكانوا اذ ذاك منقسمين الى عدة افواج ومن دون سلاح قبض عليهم الحرس وذهب بهم الى السجن وعلم حينيذ ايضا ان الجنرال بوسكو وهو اشهر الجنرالية الباقيين في خدمة الملك فرنسيس الثاني كان مراده ان يذهب الى نابولي ليقتاد العساكر المذكورة * وقد قبضت الحكومة ايضا على رجل من اهالي سفيسرة القاطنين في نابولي ووجدت عنده الف وستماية مكحلة وثلثماية سيف وسبعون طبنجة من النوع المعروف بلقب ريفولفر ومماية وخمسين ثوبا عسكريا * انتهى * ولا يخفى ان كثيرا من اهالي سفيسرة القاطنين الان في نابولي وفي اقاليم ايطاليا الجنوبية كانوا سابقا في خدمة الدولة البوربونية بل وكانوا عمدة قدرتها وجميع الحرس الخاص بالملك فرنسيس الثاني منهم ولولاهم لما استمر على كرسيه في نابولي الى ايامنا هذه فلا عجب من وجود بعض هولا الاجانب في الموامرة الواقع عليها الان كلام الجرنال الايطالياني * وهولا هم ايضا عمدة حرس البابا في رومة وكان ذلك من اعظم اسباب تكره اهل الاقاليم النابلطانية من ولاتهم وهو ايضا سبب تكره اهل رومة من حكومة البابا *

الهند

يعلم القارى ان الاقاليم الهندية الكاينة في حكم الانكليز كانت في اوايل العام الماضي وفي العام الذي قبله في انقلاب عظيم لسبب عصيان الجنود البلدية على الدولة وكان عدد العصاة في ابتدا الحركة ينيف على المائة وخمسين الف مقاتل وكان الجميع بالجهاز العسكري التام فانتصرت عليهم الدولة الانكليزية بعساكرها الخاصة المرسلة من انكلتيره نفسها وبعدد يسير من الهنود الذين لم يخونوها * ولكن الحروب التي جرت في تلك الاقاليم الشقية وذلك الانقلاب العام منعت الاهالي من الالتفات الى حرث الاراضي واستغلال ما يلزمهم للمعيشة فاصبحوا الان في قحط عظيم والاخبار الواردة الينا من حالتهم هي محزنة جدا اذ تنبي عن وجود الغلا بل المجاعة في غالب الاقاليم الشمالية وان هذه المصيبة العظيمة قد امتدت ايضا الى الاقاليم الجنوبية وانه يموت هنا فيها يوميا من الاربعماية الى الخمسماية نسمة * والجرنالات الانكليزية مشحونة بشرح مستطيل في المشاق الغريبة التي يقاسيها فقرا الحال على ان الامهات يبعن اولادهن بسكس بانس اعني بريال تونسي

لمشترى قطعة خبز لانفسهن * ولكن الانكليز لم يمهلوا شيا مما يقدرون عليه لاعانة تلك البلاد الشقية فانهم قد انشاوا جميات في غالب مدن انكلتيره واسكوسيا لجمع الحسنات وارسالها الى المحتاجين على يد الجمعية الكبيرة الكاينة في لندره وكثير من الاعيان قد بادروا الى اعطا مبالغ وافره فمنهم من اعطى خمساية ليره ومنهم من اعطى الفا ومنهم من اعطى الفين اعنى ستة وسبعين الف ريال تونسى * وقد قرانا في جرنال التايمس ان احدى الجمعيات الصغار جمعت في اثنا ثلثة ايام لاغير اكثر من عشرين الف ليرة اي كناية عن ثمانماية الف ريال * والملكة فيكتوريا اعطت ثلثماية ليرة وزوجها ماية ليرة وابنها الكبير الملقب بامير الوالش مايه ليرة ايضا * فلا ريب ان هذه الحسنات الدالة على سخا الانكليز وكرمهم تخفف مشاق اهل الهند المساكين *

نبــــذة

وجدنا في خطبة احد اعضا مجلس الدولة الانكليزية الاكبر — التي موضوعها وجوب توسيع دايرة الانتخاب في البلاد — كلاما على عدد الصحايف الدورية التي تنشر الان في اقاليم المملكة قاله كبرهان على عظم التمدن فيها وكثرة انتشار العلوم والفنون بين العامة واراد ان يثبت بذلك انه صار لهولاء العامة حق بالدخول الى ميدان الاقتراع ومشاركة الخاصة فى انتخابهم لاعضا المجلس المذكور * وهذا ملخص كلامه ; — كان في بلاد الانكليز اعني فى انكليتره وسكوسيا وارلانده في عام ١٨٣١ مايتان وخمسة وتسعون جرنالا موزعة كما ياتي — مايتان وخمس جرنالات في انكلتيره وثلثة وثلثون جرنالا في سكوسيا وسبعة وخمسون في ارلانده * ففي العام الحال يبلغ عدد الجرنالات الى الف وتسعة وثمانين جرنالا اعني ثمانماية وتسعة عشر في انكلتيره وماية وثمانية وثلثون في سكوسيا وماية واثنان وثلثون في ارلانده ويضاف الى هذا العدد ثلثة عشر جرنالا في الجزاير المجاورة لانكلتيرة كجزيرة مان وجزيرة جرسه وغيرهما فتكون لجملة الف وماية وجرنالان * فيتضح من ذلك ان الصحايف الدورية ازدادت في بلاد الانكليز في اثنا ثلثين عاما بحساب مايتين وثلثة وسبعين فى الماية مع ان عدد السكان فيها لم يزدد الا بحساب ثلثة واربعين في الماية * وعدد النسخ من الجرنالات التي تطبع في مدينة لندرة كان في عام ١٨٣٠ تسعة عشر مليونا واربعماية وستة واربعين الفا وثمانماية وواحد وخمسين جرنالا مع ان هذا العدد كان في العام المنصرم اى في عام ١٨٦٠ ماية وثمانية عشر مليونا وسبعماية وستة واربعين الفا وسبعماية وتسعة وتسعين جرنالا وعدد الذي طبع من النسخ في جميع بلاد الانكليز في عام ١٨٣٠ كان ستة وثلثين مليونا وقريب من ثمانماية وثمانية الاف فاذا فرضنا ان ازدياد الجرنالات في اقاليم المملكة في مدة يكون الثلثين سنة المذكورة كما كان في مدينة لندره نفسها يلزم ان يطبع في العام المنصرم كناية عن مايتين وواحد وعشرين مليونا ونصف * هذا وقد كان يطبع في عام ١٨٣٠ المذكور من الجرنالات الاسبوعية الخاصة بارباب الصنايع والفعلة نحو خمسة وسبعين الف نسخة كل اسبوع ففى العام المنصرم بلغ عدد هذه الجرنالات الى قريب من السبعماية وخمسين الف نسخة اسبوعية * واما جرنال التايمس الذى تكلمنا عليه سابقا فكان يطبع منه في عام ١٨٣٠ عشرة الاف ومايتان وخمسون نسخة يوميا اذ في ذلك الوقت لم يكن للمطابع الة تطبع اكثر من اربعة الاف نسخة في الساعة ففى العام المنصرم كان يطبع من الجرنال المذكور ثلثة وخمسون الف نسخة كل يوم بالة تخرج من الخمسة عشر الى العشرين الف نسخة في الساعة وهذا العدد الغريب يزداد يوما فيوما * واما الجرنالات العلمية التى تطبع مرة في الشهر فيبرز منها كل دفعة قريبا من الستة ملايين نسخة * فيسال المتكلم المشار اليه قايلا — لولا تزايد العلم بين العامة ورغبتهم في القراة هل كان ممكنا ان يطبع من الصحايف الدورية التى لا تقرا الا يوم ظهورها عدد مثل هذا العدد الفاحش * — ثم ياخذ في التكلم على انتشار التوراة فيقول انه قبل ابتدا القرن الحال كان يظن انه لم يطبع في اوروبا الا اربعة ملايين نسخة * وان الجمعية الانكليزية المنشاة في لندره لطبع التوراة ونشرها في العالم لم تفرق في عام ١٨٣٠ المذكور اكثر من اربعماية وواحد وسبعين الف نسخة مع انها في العام المنصرم فرقت قريبا من مليون وتسعماية وثمانية عشر الف نسخة فتكون الزيادة نحو ثلثين في الماية * ثم قال انه يوجد ايضا في بلاد الانكليز عدة جمعيات لطبع الكتب الدينية ونشرها بين العامة * ففى العام المذكور انفا طبعت هذه الجمعيات من الكتب المذكورة وفرقت احد عشر مليونا وتسعين الفا ومايتين وتسعة وخمسين نسخة وفي العام المنصرم اي عام ١٨٦٠ طبعت وفرقت واحدا واربعين مليونا وسبعماية وعشرة الاف ومايتين نسخة اعنى نحو مايتين وستة وسبعين في الماية اكثر من عام ١٨٣٠ * وفي هذا العام بلغ وزن الكاغذ الذى اخذ كمركه اثنين وستين مليونا وسبعماية واربعين ليبرة انكليزية مع ان الكاغذ الماخوذ كمركه في العام المنصرم كان وزنه مايتين وثلثة وعشرين مليونا وخمسماية وخمسة وسبعين الفا ومايتين وخمسة وثمانين رطلا فتكون الزيادة نحو مايتين وستة وخمسين فى الماية * ويختم العضو المشار اليه كلامه بقوله ان لاشك انه بعد ابطال مرسوم الكمرك على الكاغذ الذى طلبه اعضا المجلس الاكبر منذ اواخر العام المنصرم تكثر الصحايف والكتب في البلاد ويكون ذلك سببا لتقدم الاهالى في ميادين العلوم والفنون * هذا ولا حاجة الى قولنا هنا على سبيل الحاشية على الشرح المقدم انفا اننا نود من صميم القلب ان تصير ديارنا هذه في مايختص بالصحايف الدورية والكتب المطبوعة معادلة للبلاد الانكليزية كما هي حرية بان تقاس بها في اشيا اخرى عديدة لان هذا امر معلوم عند الجميع *

تابع حكاية
كليلة ودمنة

يرجو بها المخرج منه واحزم من هذا المتقدم ذو العدة الذي يعرف الابتلا قبل وقوعه فيعظمه اعظاما ويحتال له حيلة حتى كانه قد لزمه فيحسم الدا قبل ان يبتلى به ويدفع الامر قبل وقوعه واما العاجز فهوفى تردد وتمن واما ان حتى يهلك ومن امثال ذلك مثل السمكات الثلث قال الاسد وكيف كان ذلك قال دمنة زعموا ان غديرا كان فيه ثلاث سمكات كيسة واكيس منها وعاجزة وكان ذلك الغدير بنجوة من الارض لا يكاد يقربه احد وبقربه نهر جار فاتفق انه اجتاز بذلك النهر صيادان فابصرا الغدير فتواعدا ان يرجعا اليه بشباكهما فيصيدا ما فيه من السمك فسمع السمكات قولهما فاما اكيسهن لما سمعت قولهما ارتابت بهما وتخوفت منهما فلم تعرج على شي حتى خرجت من المكان الذي يدخل فيه الما من النهر الى الغدير واما الكيسة الاخرى فانها مكثت مكانها حتى جا الصيادان فلما راتهما وعرفت ما يريدان ذهبت لتخرج من حيث يدخل الما فاذا بهما قد سد ذلك المكان فحينيذ قالت فرطت وهذه عاقبة التفريط فكيف الحيلة على هذه الحال وقل ما تنجح حيلة العجلة والارهاق غير ان العاقل لا يقنط من منافع الراي ولا يقاس على حال ولا يدع الراي والجهد ثم انها تماوتت فطفت على وجه الما منقلبة على ظهرها تارة وتارة على بطنها فاخذها الصيادان وضعها على الارض بين النهر والغدير فوثبت الى النهر فنجت واما العاجزة فلم تزل في اقبال وادبار حتى صيدت قال الاسد قد فهمت ذلك ولا اظن الثور يغشني ولا يرجولى الغوايل وكيف يفعل ذلك ولم يرمني سواقط ولم ادع خيرا الا فعلته معه ولا امنية الا بلغته اياها قال دمنة ان اللسيم لا يزال نافعا ناصحا حتى يرفع الى المنزلة التي ليس لها اهلا فاذا بلغها التمس ما فوقها ولا سيما اهل الخيانة والفجور فان الليم الفاجر لا يخدم السلطان ولا ينصح له الامن فرق فاذا استغنى وذهبت الهيبة عاد الى جوهره كذنب الكلب الذي يربط ليستقيم فلا يزال مستويا ما دام مربوطا فاذا حل انحنى وتعوج كما كان واعلم ايها الملك انه من لم يقبل من نصحايه ما يثقل عليه مما ينصحون له لم يحمد رايه كالمريض الذي يدع ما يبعث له الطبيب ويعمد الى ما يشتهيه وحق على موازر السلطان ان يبالغ في التحضيض له على ما يزيد سلطانه قوة ويزينه والكف عما يضره ويشينه وخير الاخوان والاعوان اقلهم مداهنة في النصيحة وخير الاعمال احلاها عاقبة وخير النسا الموافقة لبعلها وخير الثنا ما كان على افواه الاخيار واشرف السلطان ما لم يخالطه بطر وخير الاخلاق اعونها على الورع وقد قيل لو ان امرا توسد النار وافترش الحيات كان احق ان لايهنيه النوم والرجل اذا احس من صاحبه بعداوة يريده بها لا يطمين اليه واعجز الملوك اخذهم بالهوينا واقلهم نظرا في مستقبل الامور واشبههم بالفيل المغتلم الذى لا يلتفت الى شي فان حزبه امر تهاون به وان اضاع الامور حمل ذلك على قرنائه قال له الاسد لقد اغلظت في القول وقول الناصح مقبول محمول وان كان شنزبه معاديا لى كما تقول فانه لا يستطيع لى ضرا وكيف يقدر على ذلك وهو اكل عشب وانا اكل لحم وانما هو لى طعام وليس على منه مخافة ثم ليس الى الغدر به سبيل بعد الامان الذى جعلته له وبعد كرامتي له وانثناي عليه وان غيرت ما كان مني وبدلته سفهت راى وجهلت نفسي وغدرت بذمتي قال دمنه لا يغيرنك قولك هو لى طعام وليس على منه مخافة فان شنزبه ان لم يستطعك بنفسه احتال لك من قبل غيره ويقال ان استضافك ضيف ساعة من نهار وانت لا تعرف اخلاقه فلا تامنه على نفسك ولا تامن ان يصلك منه بسببه ما اصاب القملة من البرغوث قال الاسد وكيف كان ذلك قال دمنه زعموا ان قملة لزمت فراش رجل من الاغنيا دهرا فكانت تصيب من دمه وهو نايم لا يشعر وتدب دبيبا رقيقا فمكثت كذلك حينا حتى استضافها ليلة من الليالى برغوث فقالت له بت الليلة عندنا في دم طيب وفراش لين فاقام البرغوث عندها حتى اذا اوى الرجل الى فراشه وثب عليه البرغوث فلدغه لدغة ايقظته واطارت النوم عنه فقام الرجل وامر ان يفتش فراشه فنظر فلم ير الا القملة فاخذت فقصعت وفر البرغوث وانما ضربت لك هذا المثل لتعلم ان صاحب الشر لا يسلم من شره احد وان هو ضعف من ذلك جا الشر بسببه وان كنت لا تخاف من شنزبه فخف غيره من جندك

الذين قد حملهم عليك وعلى عداوتك فوقع في نفس الاسد كلام دمنه فقال فما الذي ترى اذا وبماذا تشير قال دمنه الضرس لا يزال ما كولا ولا يزال صاحبه منه في السم واذى حتى يفارقه والطعام الذى قد عفن في البطن الراحة في قذفه والعدو المخوف دواوه قتله قال الاسد لقد تركتني اكره مجاورة شنزبه اياى وانا مرسل اليه وذاكر له ماوقع في نفسى منه ثم امره باللحاق حيث احب فكره دمنه ذلك وعلم ان الاسد متى كلم شنزبه في ذلك وسمع منه جوابا عرف باطل ما اتى به واطلع على غدره وكذبه ولم يخف عليه امره فقال للاسد اما ارسالك الى شنزبه فلا اراه لك رايا ولا حزما فلينظر الملك في ذلك فان شنزبه متى شعر بهذا الامر خفت ان يعاجل الملك بالمكابرة وهو ان قاتلك قاتلك مستعدا وان فارقك فارقك فراقا يليك منه النقص ويلزمك منه العار مع ان ذوي الراى من الملوك لا يعلنون عقوبة من لم يعلن ذنبه ولكن لكل ذنب عندهم عقوبة فلذنب العلانية عقوبة العلانية ولذنب السر عقوبة السر قال الاسد ان الملك اذا عاقب احدا عن ظنة ظنها من غير تيقن بجرمه فلنفسه عاقب واياها ظلم قال دمنة اما اذا كان هذا راي الملك فلا يدخلن عليك شنزبة الا وانت مستعد له واياك ان تصيبك منه غرة اوغفلة فانى لاحسب الملك حين يدخل عليه الا سيعرف انه قد هم بعظيمة ومن علامات ذلك انك ترى لونه متغيرا وترى اوصاله ترعد وتراه ملتفتا يمينا وشمالا وتراه يهز قرنيه فعل الذى هم بالنطاح والقتال قال الاسد ساكون منه على حذر وان رايت منه خبرا يدل على ما

تابع فرسوفيا

هذا وثانى يوم الحركة المذكورة لم يحدث شي في المدينة كما انبانا في رايد الاسبوع الماضى ولكن في اليوم الثالث بعدها حضر نحو الف نفر من فلاحى القرى المجاورة للمدينة وطلبوا الدخول اليها قايلين انهم جاووا لاعانة اخوانهم واقرباهم لان الحكومة عازمة على ذبحهم وكانوا جميعهم من دون سلاح فسهل بذلك على العساكر منعهم من الدخول الى المدينة من غير سفك دم * وفي اليوم الرابع وهو الثانى عشر من ابريل المذكور تجمع بعض الاهالى في الاسواق والشوارع لكن الحكومة كانت قد استعدت لكل شي ونصبت عدة مدافع في اماكن التجمع وتيسر لها بذلك منع وقوع الحشر والازدحام فيها * وفي اليوم المذكور نشر الامير كورتشاكوف اعلاما في جرنالات المدينة لتلويم الاهالى على صنيعهم ويقول فيه انهم اعتدوا على العساكر من دون حق وارشقوهم بالحجار وانهم جرحوا منهم بها عشرة انفار وقتلوا نفرين * وفي اخر الاعلام امر من قبل مجلس الدولة الاكبر يحرم على ساير الاهالى التجمهر في اسواق المدينة اوفي شوارعها ويتهدد المخالفين له باشد القصاصات ولكن هذا الامر لم يوثر في الاهالى الا تاثيرا يسيرا * وقد اطلعنا على رسالة بعثت من فرسوفيا نفسها الى جرنال باريس المسمى براس تقول ان الهيجان في ساير اقاليم بولونيا عظم بهذا القدر حتى صار الان لابد للدولة المسكوبية ان تعزم على اجرا احد شيين وهما اما ان تضاعف الصرامة على الرعية في الاقاليم المذكورة وتعاملهم بالشرايع والقوانين الحربية وذلك من شانه ان يزيدهم بغضا لها او ان تغض النظر عما جرى وتمنحهم ما هم طالبون اعنى ارجاعهم الى ما كانوا عليه سابقا من الاستقلال في حكوماتهم وشرايعهم الخاصة وحرسهم البلدى بل وعساكرهم * ولا يخفى انه وقت تسلط الدولة المسكوبية على اقاليم بولونيا لم تحصل على تصرف مطلق في امورها ومصالحها الخاصة وانما بقى لها نوع استقلال في ذاتها وكان لها جيش خاص بها دون الجيش المسكوبى جميعه من اهل البلاد وكان لها مجالس مستقلة ووزرا خاصة بها ومقيمون في فرسوفيا نفسها دون وزرا الدولة المسكوبية الذين مقرهم في سان بيترسبورك وكان امبراطور المسكوب بصفة ملك عليها * ولكن كثير من ذلك ابطل وقت الثورة العظيمة في عام ١٨٣٠ المقدم ذكره انفا وخصوصا الجيش البلدى ولكن بقيت الوزرا والمجالس والامبراطور لم يزل الى الان يلقب بملك بولونيا كما ان امبراطور النمسا يلقب بملك المجر *

هذا ورسالة تيلكرافية من كراكوفيا بتاريخ ١٦ ابريل المذكور تقول ان حكومة فرسوفيا لم تزل تقبض يوميا على المشهورين بين روسا المحركين واعيان المدينة وان الامير كورتشاكوف استدعي احد اعيان الاهالى لكى يقلده وزارة الامور الداخلية مكان الوزير الذي تنازل عنها وقت ابتدا الحركة كما ذكرنا ولم يقبل وانه استدعى بعده الكونت زامويسكى رايس جمعية الحراثة المقدم ذكره واراد تقليده الوزارة المذكورة واستدعى رجلا اخر ليقلده وزارة العدل وان كلاهما شرط على الامير شروطا مخصوصة والى الان لم يرد علم قبولها من الامير * ثم ورد خبر من سان بيترسبورك ان الامبراطور دعا اليه الكونت فيالوبولسكى وزير الاديان ليتفاوض معه في خصوص مصالح بولونيا وان الوزير المشار اليه قد استعد للسفر ولا يعلم احد ماذا تكون نتيجة ذلك غير ان الرسالة المنبية عن طلب الامبراطور هذا تقول ان الكونت المشار اليه مبغوض من اهل البلاد لكونه مخلصا للدولة المسكوبية ولا يغار على وطنه كما يغار الوزيران الاخران اللذان تنازلا عن وظيفتهما عند ما ايقنا انهما لا يقدران على منع التشديد والصرامة عن الاهالى كما ذكرنا *

وقرانا في جرنال باريس المسما سياكل ما نصه — في مدينة جيتومير قاعدة عمالة فولينيا — (وهي العمالة التى المعنا اليها في رايد الاسبوع الماضى) — صارت جنازة عامة لذكر الذين قتلوا في مدينة فرسوفيا * ولما كانت الكنيسة الكاتوليكية صغيرة لاتسع جميع اهل المذهب الكاينين في المدينه عملت الجنازة في المقبرة وكانت الاهالى قد حضرت فيها نعشا مزينا لقراة الصلوات عليه لكن الاسقف امر بازاحته من ذلك المكان ليلا خشية من تلويم الحكومة له فاضطر الحاضرون وقتيذ الى نشر ستار اسود على ابناك مصفوفة بهيية القبر ووضع اكليل من ورق الغار عليه * والذين رتبوا هذه الجنازة الاحتفالية وهم من اعيان اهل المدينة كانوا واقفين حول الستار المذكور وناقلين فنود الشمع بايديهم * ونصبوا عند باب المقبرة ثلثة مايدات مغطاة بالملف الاسود وكان جالسا عند احدى المايدات ثلثة نسا من اعيان نسا المدينة يفرقن ريبات من حرير اسود لكل من الداخلين للمقبرة وعند المايدة الثانية زوجة رايس بياطرة الحكومة المدنية وزوجة رايس الخياطين وعند المايدة الثالثة امراتان من اعيان اهل الحرف فكانه قصد بذلك الدلالة على مشاركة اهل جميع الطبقات المدنية في هذه الجنازة * واما نسا المايدتين الثانية والثالثة فكن يتقبلن الحسنات من الداخلين لاسعاف الذين تيتموا او ترملوا في مدينة فرسوفيا اعنى لاقارب القتلى وللمعطوبين وبعد انتها الجنازة اخذ الحاضرون في ترتيل دعا خاص بمدح الذين يقتلون في المحاماة عن اوطانهم ولما فرغوا من ذلك نهض من كان بصفة رايس الجمهور وقتيذ وطلب من الحاضرين ان ينهضوا جميعهم ويكشفوا عن رووسهم ولما صنعوا ذلك نشر امامهم ثوبا ملوثا بالدم وكفنا وقال لهم — يا اخوة — ان اخواننا اهل مدينة فرسوفيا ارسلوا لنا هذا الثوب وهذا الكفن كشاهدين على شدة مشاقهم وكبر حزنهم فلنقتسمهما ولنحتفظ قطعهما كذخيرة تذكرنا بهذا النهار الجليل المحزن * وبعد هذا انصرف كل الى شغله * وفي اثنا الجنازة كانت جميع حوانيت اهل المدينة وحوانيت البولونيز القاطنين فيها مقفلة الا حوانيت الاجانب واليهود * انتهي *

مدينة رومة

قرانا في جرنال باريس المسما سياكل مانصه : بعث الكنت دى كفور رسالة للدولة الفرنسوية في خصوص الحركة التى حدثت في نابولى يقول فيها ان اصل هذه الحركة اصحاب الملك فرنسيس الثانى بمشاركة الذين تبعوه الى رومة * وان هذه المدينة هى الان مقر اهل الفتنة ومنتداهم وانه فيها تنشا جميع الموامرات المقصود بها تحريك عامة الاهالى على الحكومة الحالية وانه لا يمكن احتمال هذه الحال اكثر مما احتملت وان الملك فيكتور امانويل ملزم بان يستمع تشكى الرعية وانه كل ما يحدث الان في المملكة من القلق والاضطراب ينسب اليه وانه ملزم ايضا بحفظ الراحة في ايطاليا لدوام السلم في اوروبا لانه يحتمل ان يصير عدم اصطلاح امور البلاد ودوام الهيجان فيها سببا لوقوع الحرب بين الدول الكبار وان حالة كون الامة الايطاليانية في قلق مستديم ينشا منها ضعف سطوة الملك ويصير غير قادر على تمهيد هيجان الرعية ومنعهم عن تجاوز حدود الاعتدال والثانى — اي انه محتمل ان يضجروا من الحالة الكاينين فيها الان وان يطلبوا استخلاص رومة والبندقية بالسيف ومن المعلوم ان ذلك لا يمكن في هذا الوقت * ثم يختم الرسالة بقوله انه يلزم ضرورة اذا شات الدولة الفرنسوية دوام الراحة في اوروبا ونجاح الايطاليانيين في ماهم منعكفون عليه من نظام بلادهم ان تسلم لهم مدينة رومة اذ من دونها لا يمكن انهاء شي وان يكون تسليم المدينة المذكورة باقرب وقت ممكن وانه اذا ابت تسليمها لا تتكفل حكومة الملك فيكتور امانويل بما يمكن ان تصنع الاهالى في ايطاليا اذا قنطوا *

اعـــلان

لايخفى على اهل حاضرتنا واهل المملكة عموما انه قد طبع منذ برهة في مطبعة الدولة وبرخصة من سيدنا المعظم ايده الله اولا دستور الاحكام العرفية وقوانين الجنايات الجديدة وثانيا دستور قوانين دولتنا العلية * وكل واحد من هذين الدستورين سفر مستقل يباع في دار المطبعة احدهما بعشر ريالات وهو دستور الاحكام والاخر بريالين ونصف وهو دستور قوانين الدولة * فالذي يرغب في مشتراهما عليه بالحضور الى المطبعة او بارسال الدراهم للناظر ولا حاجة الى الاطناب في شرح فوايد الدستورين المذكورين وضرورة اطلاع الخاص والعام على ما يحويانه من القوانين لان ذلك معلوم عند الجميع * ولا يخفي انه يوجد ايضا في المطبعة برسم البيع اولا دستور ترتيب ضابطية الحاضرة — وثانيا دستور قوانين ضابطية البلدان اعنى عمالات المملكة وثالثا دستور قوانين الجنايات الخاص بعمالة المملكة ايضا * وكل من هذه الثلاثة كتب يباع بريال لا غير *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية